الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL
A/CONF.172/10/Add.1
26 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: إدارة الجفاف

الدورة التقنية

إضافة

ادارة الجفاف: الخبرة الهندية

موجز للعرض المقدم من السيد ر. ج. أ. جين (الهند)

١ - تحصل الهند على ٧٤ في المائة من إجماليها السنوي من مياه الأمطار والبالغ ٤٠٠ مليون هكتار متر خلال فترة هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية (حزيران/يونيه - أيلول/سبتمبر). ونظرا إلى عدم انتظام الرياح الموسمية أثناء كل من موسمي سقوط الأمطار ذات المعدلات المنخفضة (أقل من ٧٥٠ مم) والمتوسطة (٧٥٠-١٢٥٠ مم)، تتعرض مناطق تشكل ٦٨ في المائة من إجمالي المساحة المنزرعة البالغ نحو ١٤ مليون هكتار، إلى الإصابة بالجفاف.

* A/CONF.172/1.

٢ - وقد تطورت آليات الاستجابة للجفاف في الهند على مر الزمن. إذ تطورت اهتمامات سياسات التدخل العامة من خفض معدلات الوفيات الناجمة عن المجاعات (قانون المجاعة لعام ١٨٨٠) أو منع الوفيات الناجمة عن الجوع (أدلة الندرة للخمسينات) إلى كفالة سبل الحصول المادية والاقتصادية على الأغذية من خلال خلق فرص العمل ونظم التوزيع العامة أثناء حالات الجفاف في الستينات والسبعينات.

٣ - ويمثل الجفاف الذي حدث في عام ١٩٨٧ حدا فاصلا في تطور أشكال الاستجابة للجفاف. فقد أبرز عدم امكانية استدامة ادارة الجفاف من خلال تحويل الموارد، وأفضى إلى الاقرار بالحاجة إلى وضع استراتيجيات انمائية تنسجم مع ما يتوفر في المناطق المعرضة للجفاف في البلاد من موارد طبيعية.

٤ - وقد أصاب جفاف عام ١٩٨٧، الذي نجم عن نقص اجمالي في سقوط الأمطار بنسبة ١٩ في المائة، ٥٠,٦ مليون هكتار من المساحة المحصولية يسكنها ٢٨٥ مليون نسمة في ٢٦٣ منطقة في ١٥ ولاية. وخصصت الحكومة الاتحادية ١٤,٧ مليار روبية لمقاومة التحدي الوطني الذي أثارته حالة من أسوأ حالات الجفاف في هذا القرن. وتضمنت الاستراتيجية الحرص في المحافظة على موارد المياه، والتخطيط المحصولي لحالات الطوارئ، وإدارة الثروة الحيوانية، وتوليد ١,٢ مليار يوم عمل عن طريق برامج العمالة غير الزراعية، وتسليم ٢١ مليون طن من الحبوب الغذائية من خلال نظام التوزيع العام لكفالة الأمن الغذائي المتوازن للسكان المتضررين. وانعكس نجاح ادارة الجفاف في ١٩٨٧ في خفض تأثير الجفاف في شتى المؤشرات الاقتصادية، مثل انتاج الحبوب الغذائية (- ٣,٥ في المائة)، والانتاج الصناعي (+ ٧,٥ في المائة)، ومعدل التضخم (١٠,٤ في المائة، وكذلك في تعزيز الانتعاش الاقتصادي عقب انتهاء الجفاف. وعلى خلاف ما حدث في حالة جفاف كبير سابق (١٩٦٥-١٩٦٦)، كان جل مصروفات الجفاف في عام ١٩٨٧ على برامج التنمية (٩٤ في المائة) الرامية إلى إضفاء قدر أكبر من مرونة الاستجابة من خلال الوقاية من الجفاف في المناطق المعرضة له.

٥ - ويشكل العديد من البرامج الإنمائية التي أسفرت عنها مبادرات جفاف ١٩٨٧ عناصر رئيسية في الوقت الحالي في استراتيجية الهند للتخفيف من حدة آثار الجفاف. ويشمل ذلك البرنامج الإنمائي الوطني لتقسيم المياه للمناطق البعلية، والبعثة التكنولوجية بشأن البذور الزيتية والبقول، والبرنامج الخاص لانتاج الحبوب الغذائية، والسياسة الوطنية للمياه، ومخطط المليون بئر، والبرنامج الانمائي لتقسيم المياه لإحياء وتجديد الأراضي المتردية وبرنامج خلق فرص العمل الريفية الواسع النطاق.

٦ - ولم يعد ينظر إلى الجفاف بوصفه حادثا منفصلا فحسب يتطلب إغاثة حالات الطوارئ. إذ تشمل استراتيجية الهند لادارة الجفاف نظاما للإنذار المبكر والرصد، وآليات للاستجابة للطوارئ، وترتيب دائم

للدعم المالي (صندوق إغاثة المنكوبين)، وخططا للتأهب (لانتاج المحاصيل، وخلق فرص العمل، والأمن الغذائي، ومياه الشرب، والرعاية الصحية، والتغذية، وصون الثروة الحيوانية)، وتدابير وقائية تسعى إلى زيادة ادماج عملية التخفيف من آثار الجفاف في البرامج الانمائية.

- - - - -